أردوغان يعلق على حملات التحريض ضد السوريين.. هذا ما طلبه من الأتراك

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 2 سبتمبر 2019 م

المشاهدات : 4069

أدلى الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بتصريحات جديدة بخصوص الحملات التي تشنها بعض الأطراف ضد اللاجئين السوريين في تركيا.

وقال "أردوغان" ـ خلال كلمة ألقاها أمس الأحد في اجتماع لحزب العدالة والتنمية بولاية قونية ـ إن بلاده "فتحت أبوابها أمام السوريين المضطهدين، حيث أنها مثلت ضمير الإنسانية بهذا الترحيب، وأعطت درسا في قيم الرحمة والإنسانية".

ودعا الرئيس التركي المواطنين الأتراك إلى "التحلي بالفطنة" وعدم الانصياع لحملات التحريض ضد السوريين "خاصة وأن عمليات التحريض ازدادت في هذه الأيام" على حدّ قوله.
وكانت ولاية إسطنبول قد شهدت حملات تحريض طالبت بترحيل السوريين من المدينة بعد حوادث مشبوهة، ما دفع بالسلطات المختصة إلى إطلاق حملة تفتيش لترحيل المقيمين في إسطنبول بصورة غير شرعية.

وأشار الرئيس التركي إلى أنه "لولا عمليات الجيش التركي شمالي سوريا، لكان من الصعب وأد الحزام الإرهابي في هذه المنطقة" في إشارة إلى ميلشيا قسد التي تعتبرها تركيا امتداداً لحزب العمال الكردستاني المصنف على لوائح الإرهاب، وأضاف:" كلما ازداد الوجود العسكري التركي في سوريا والعراق كلما قلت قدرة منظمة "بي كا كا" على تنفيذ أعمالها الإرهابية داخل تركيا".

وأوضح الرئيس التركي ـ في معرض حديثه ـ أن "مدينة حلب السورية ـ التي تعد مثل نظيرتها التركية قونية ـ هي إحدى رموز الحضارة الإسلامية في العالم وقد تحولت إلى مدينة أنقاض جراء البراميل المتفجرة التي ألقتها قوات نظام الأسد عليها".

ولفت إلى مقتل مليون سوري منذ 8 أعوام، واضطرار 7 ملايين سوري للهجرة إلى خارج بلادهم نصفهم في تركيا بالوقت الراهن، لافتاً في الوقت نفسه إلى أن المستجدات في سوريا وشرقي المتوسط تعد مسألة مصير بالنسبة لتركيا.

المصادر:

الأناضول